

الخصائص

ا تَعَالَى (لَكُنَّا هُوَ ا رَبَّى) أَصْلُهُ : لَكِنْ أَنَا ثُمَّ خَفَفَ فَصَارَ (لَكِنْ نَا) ثُمَّ أَجْرَى غَيْرَ
اللَّازِمِ مَجْرَى اللَّازِمِ فَأَسْكَنَ الْأَوَّلَ وَادْغَمَ فِي الثَّانِي فَصَارَ لَكُنَّا .
وَمِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ أَيْضًا قَوْلُهُ : .
(وَذِي وَوَلَدٍ لَمْ يَلِدْ هَ أَبْوَانِ ...) .
لَأَنَّهُ أَرَادَ : لَمْ يَلِدْهُ فَأَسْكَنَ اللَّامَ اسْتِثْقَالًا لِلْكَسْرَةِ وَكَانَتِ الدَّالُ سَاكِنَةً فَحَرَكَهَا لِالتَّقَاءِ
السَّاكِنِينَ . وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْآخِرِ : .
(وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ يُدِّا ...) .
أَيُّ لَمْ أَجِدْ فَأَسْكَنَ الْجِيمَ وَحَرَكَ الدَّالَ عَلَى مَا مَضَى .
وَمِنَ ذَلِكَ حَرَكَاتُ الْإِتْبَاعِ نَحْوُ قَوْلِهِ : .
(ضَرِبًا أَلِيمًا بَسِيئَةً يَلْعَجُ الْجَلِيدَا ...) .
وَقَوْلُهُ : .
(مَشْتَبِهَ الْأَعْلَامِ لَمْ سَاعِ الْخَفَاقُ ...)